

اليوم العالمي لـ «السرطان».. خطط وطنية جديدة تسهم في توافر الأدوية

## وزير الصحة: الحكومة تواصل توفير خدمات التشخيص والعلاج المجاني لمرضى السرطان.. والعظمة: تضافر الجهود لرفع مستوى التحكم بالمرض

مدير «البيروني» لـ «الوطن»: ألف حالة «سرطان» جديدة شهرياً والإصابات والوفيات ضمن النسب العالمية

فادي بك الشريف

أكد وزير الصحة حسن الغياش أن الحكومة تواصل توفير خدمات التشخيص والعلاج المجاني لمرضى السرطان، رغم الحصار المفروض على الشعب السوري وتداعياته ومنها تأمين الأدوية النوعية للمصابين، منوهاً بأن الوزارة تولي كل الاهتمام في مجال التحكم بهذا المرض عبر شراكة فعالة مع الجهات المعنية، وعلى رأسها اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان. الغياش أشار خلال ورشة العمل التي أقامتها «العظمة» بالتعاون مع البرنامج الوطني للتحكم بالسرطان في قاعة رضا سعيد بجامعة دمشق، يوم أمس، إلى وضع خطط مستقبلية تمنح الجهات ذات الصلة سرعة أكبر في اتخاذ القرار والوصول إلى المعلومات، الأمر الذي يتعكس إيجاباً في مصلته على واقع المرض.

هذا ويبحث الورشة التي أقيمت بمناسبة اليوم العالمي لمرضى السرطان (4 شباط)، تحت عنوان (معاً لتوحيد صوتنا وجوهنا لمكافحة السرطان في سورية)، التدابير العلاجية لمكافحة الأورام وسبل الارتقاء بالخدمات المقدمة للمرضى عبر المشافي والمراكز الصحية.

كما ركزت على خدمات مكافحة السرطان المقدمة في القطاع الحكومي ومن المنظمات الدولية، وخدمات التحكم بالسرطان بما يخص الكوادر البشرية ونظام المشافي ومراكز الأورام في وزارة الصحة، إضافة إلى آنية توزيع الخدمات المتعلقة بذلك على مستوى المحافظات. نقاشات موسعة تمت بين جميع الجهات المعنية بالتحكم بالسرطان من وزارات



الوزير الدكتور حسن الغياش يفتتح ورشة العمل الوطنية للتحكم بالسرطان في جامعة دمشق.

الصحة والتعليم العالي والبحث العلمي والتربية والإعلام والشؤون الاجتماعية والعمل، والهيئة العامة للطاقة الذرية وهيئة العامة للبحث العلمي وإدارة الخدمات الطبية العسكرية، بهدف وضع توصيات لارتقاء بأساليب علاج السرطان. وفي كلمة لها أشارت رئيسة اللجنة الوطنية للتحكم بالسرطان أروى العظمة إلى أهمية مجموعة من التوصيات.

تضافر الجهود بين جميع القطاعات والمؤسسات والمنظمات الحكومية والدولية لرفع مستوى التحكم بالسرطان في سورية، وتنفيذ الخطة الوطنية للتحكم بالمرض وفق البروتوكولات المعتمدة عالمياً، والتي وضعتها اللجنة الوطنية، منوهاً بأهمية الورشة لتبادل الآراء والأفكار. وأيضاً أهمية الورشة لتبادل الآراء والأفكار، وعرض الواقع الراهن والتحديات، ووضع مديري مشفى البيروني الجامعي عضو

زيادة عدد مرضى التصلب اللويحي و٤٦٢٠ مريضاً مسجلاً في وزارة الصحة

## جوهر لـ «الوطن»: أسعار الأدوية بالملايين وتشهد انقطاعات متفاوتة

راما العلاف

يشهد قطاع الأدوية في سورية ارتفاعاً حاداً في الأسعار تزامناً مع انقطاع بعض أشكال الأدوية وخاصة أدوية التصلب اللويحي التي تقدر قيمتها بالملايين بأشكالها كافة لكونها مستوردة بشكل كامل وفي حال توافرها في المشافي الخاصة فإن الأسعار مضاعفة حتماً.

رئيس الرابطة السورية للعلوم العصبية الدكتور أنس جوهر كشف في حديثه لـ «الوطن» عن زيادة عدد الحالات المكتشفة بمرض التصلب اللويحي في الأوتة الأخيرة بسبب زيادة الوعي بالمرض وتعدد طرق التشخيص، حيث بلغ عدد المرضى المسجلين في المركز ٤٦٢٠ مريضاً منذ بدء البرنامج الوطني لمعالجة مرض التصلب اللويحي عبر العلاجات الوقائية أو المعدة لسير المرض بشكل مجاني من وزارة الصحة. وأكد توافر أدوية التصلب اللويحي كافة حالياً ماعدا دواء واحداً فقط، مشيراً إلى أن أدوية التصلب اللويحي تشهد انقطاعاً ببعض الأشكال كل فترة بشكل متفاوت دون انقطاع تام لكل الأدوية لأسباب تتعلق

بالاستيراد، إذ تستوردها وزارة الصحة وتكلفتها عالية جداً تقدر بالملايين، وتشمل الشكل الفموي والحقن والتسريب الوريدي، ومن الممكن توافر بعض الأدوية في المشافي الخاصة والصيدليات ولكن بشكل قليل لارتفاع التكلفة وصعوبة الاستيراد، حيث إن العقوبات على سورية أدت إلى إحصام العديد من الشركات عن الاستيراد.

وأوضح جوهر أن العلاجات خلال الهجمات الحادة تختلف عن المعالجة خلال فترة المرض، فهو يشمل استخدام نوع من أنواع الكورتيكوستيرويدات وهي متوفرة في القطاعين العام والخاص بشكل كبير، وبالنسبة لنتائج الهجمات فإنه لا يخضع للعلاج، حيث قد تكرر الهجمات لدى المرضى كل شهرين أو سنة أو كل ٥ سنوات حيث تختلف من مريض لآخر، والتصلب اللويحي يشمل شكلين، المترقي والهجمات، وفي حالة المترقي فإن الأعراض تستمر بالتدهور أما الهجمات فقد تحسن الأعراض بعد الهجمة ولكن ليس ١٠٠ بالمئة لذلك تتم المعالجة وأشار إلى أن مرض التصلب اللويحي لا يسبب الوفاة بشكل مباشر إلا أنه لكون



المرض يصيب الجملة العصبية المركزية والعصب البصري فقد يصيب الإنسان بالشلل أو فقدان البصر بشكل مؤقت، إلا إذا كان المرض شديداً والهجمات متكررة على العصب البصري يحدث فقداناً دائماً للبصر. وعن مضاعفات الأدوية بين جوهر أن أدوية التصلب اللويحي تستهدف الجهاز المناعي وتتضمن محاذير لاستخدامها حيث يجرى العديد من الدراسات عن الاستيراد. واستخدامها آمن، وهناك جزء من المرضى قد تحدث لديهم أعراض تحسسية يتم تعديل الدواء لهم حسب ما يلزم. ونوه بأن العلاجات الحديثة للتصلب اللويحي كدواء كلادريبين cladribine تستخدم لإعادة تشكيل الجهاز المناعي، ما يخفف من تكرار الهجمات على المدى الطويل، وذلك من دون الحاجة لاستخدام الدواء لفترة طويلة، إذ يتناوله المريض كل أول سنة، إلا أنه يناسب شريحة معينة من المرضى فقط، وذلك لتعدد الخطوط العلاجية وتعدد الأدوية أيضاً وهو من ضمن الأدوية التي تستوردها وزارة الصحة.

عمال الصناعات الغذائية يطالبون ببيعهم مما ينتجون

## سوريون أحرقوا ٢٢١ مليار ليرة بالتدخين

محمود الصالح

كشف تقرير رقابة عمال الصناعات الغذائية في دمشق عن تجاوز مبيعات فرع المؤسسة العامة للتبغ للمنطقة الجنوبية ٢٢٤ مليار ليرة سورية لكمية أكثر من ٥,٨ ملايين كغ خلال ما يقارب ١١ شهراً في العام الماضي. وبين التقرير أن الكمية الأكبر لمبيعات فرع المنطقة الجنوبية كان للسجائر المحلية والتي بلغ وزنها أكثر من ٥,٤ ملايين كغ وقيمتها تجاوزت ٣٠٤ مليارات، فيما كانت كمية السجائر الأجنبية أكثر من ٣٥٥ ألف كغ وقيمتها تجاوزت ١٣,٣ مليار ليرة، وبلغت كمية السجائر المصدرة والمبيعة خلال الفترة ذاتها ٢٦٣٣٦ كغ بقيمة تجاوزت ٤,٥ مليارات ليرة سورية. وفي مجال الإنتاج أنتج فرع المنطقة الجنوبية ٩٤٣٢٧ كغ من الدخان المحوي (الفلتر)، واشترى من الفلاحين كمية ٥٧١٦٨ كغ من دخان البرلي و٢٦٧٧ كغ من دخان فرجينيا.

وبلغ عدد الرخص لبيع وتوزيع الدخان المنوحة والمجددة خلال الربع الرابع من العام الماضي ٢٣٢٣ رخصة عادية و٤٩ رخصة لرؤساء الباعة و٦٠١ رخصة للموزعين والأشكال والمغاهي.

وطالب عمال التبغ في المنطقة الجنوبية خلال المؤتمر بتأمين مازوت التدفئة لصاله معمل الفلتر ومحارس الدفاع المدني، ورفع

الإصابة بالأورام. بدورها أكدت رئيسة دائرة التحكم بالسرطان لينة الأسعد، أن الورشة تهدف إلى بحث سبل تطوير الخدمات الصحية المقدمة من وزارة الصحة للتحكم بالسرطان، مشيرة إلى الصعوبات التي تعاني منها مراكز الأورام جراء الحصار الاقتصادي الجائر على سورية، وخاصة في مجال تأمين الأدوية العلاجية. حضر الورشة وزراء التعليم العالي والتربية والشؤون الاجتماعية والعمل وعدد من معاوني الوزراء والمعينين ومديري المشافي.



الوزير الدكتور حسن الغياش يفتتح ورشة العمل الوطنية للتحكم بالسرطان في جامعة دمشق.

قيمة الوجبة الوقائية بما يتناسب مع الواقع المعيشي أو إعطائها عينية، وصرف بدل الإجازات للعمال، وتشغيل العمال بالتأمين الصحي بعد التقاعد، وفتح سقف الرواتب والأجور والإعفاء الضريبي لعيني، وتعديل مرسوم طبيعة العمل ليكون حسب الراتب الحالي وفق المرسوم

رقم ٣١ لعام ٢٠٢١، وأن يتم تأمين حقبة إسعافية في كل موقع عمل. وإعادة تأهيل الصناعات المعدنية والصوامع والمطاحن المتضررة وإعادة تشغيلها بالعمالة الإنتاجية من جديد، وتأمين وسائل النقل الخدمية والإنتاجية

ولاسيما التي تعمل على نقل مادة الفتح

رقم ٣١ لعام ٢٠٢١، وأن يتم تأمين حقبة إسعافية في كل موقع عمل. وإعادة تأهيل الصناعات المعدنية والصوامع والمطاحن المتضررة وإعادة تشغيلها بالعمالة الإنتاجية من جديد، وتأمين وسائل النقل الخدمية والإنتاجية

ولاسيما التي تعمل على نقل مادة الفتح

أقل من سابقه بـ ١٣٠ حالة والطلاق أكثر بنحو ١٠٢ حالة!

## انخفاض في عدد الزيجات في حماة وازدياد في حالات الطلاق

حماة- محمد أحمد خبازي

أكد العديد من المواطنين في مدينة حماة ومناطقها لـ «الوطن»، أن تسجيل الوداعات في مديرية الشؤون المدنية بحماة ومراكزها في مناطق المحافظة وأريافها، يتم بكل يسر وسهولة وخصوصاً بعد تطبيق نظام أمانة السجل الواحدة، والدفق الإلكتروني للرسوم وغيرها، وهو ما خفف عنهم الأعباء المادية والمعنوية التي كانوا يعانون منها بسبب التنقل بين مناطقهم إلى مركز المحافظة. ومن جانبه بين مدير الشؤون المدنية بحماة فراس صيوم لـ «الوطن» أن المديرية من خلال مراكز أمانة السجل المدني التابعة لها في المناطق والمدن والأرياف تقدم جميع خدماتها للمواطنين لتخفف عنهم السفر والتعب والجهد.

وأوضح أن المحافظة تضم ٢٥ أمانة وهي: أمانتان في مدينة حماة، وأمانات الربيعية وصوران وحرينفسه والحريي والحصراء وسلمية والسعن ولقعة المضيق وبري الشرقي وصورية وعقربيات وسحب ومصيف والزبارة وشحمة وجب رملة وعوج وواوي العيون وعين حلاقيم ومحرودة وحرزينا وكربناز والغاب.

ولفت صيوم إلى أنه خلال العام الماضي ٢٠٢٣ تم تسجيل ٢٠٦٦٢ حالة زواج و٥١٩٢٢ حالة ولادة حديثة، و٨٤٢٦٦ حالة وفاة، و٤٧٧٣ حالة طلاق. كما تم إصدار نحو ٦٢٢٧٠ بطاقة شخصية و١٩٠٣١ بطاقة أسرية. أما في العام ٢٠٢٢ فقد تم تسجيل نحو ٢٠٧٨٢ حالة زواج، و٥٢٥٨٧ حالة ولادة حديثة، و٩٣٣٦ حالة وفاة، و٤٧١١ حالة طلاق، كما تم إصدار نحو ٥٩٠٢٢ بطاقة شخصية، و١٨٣١٨ بطاقة عائلية. ويوضح من هذه الأرقام أن حالات الزواج في العام الماضي كانت أقل من سابقه بنحو ١٣٠ حالة، على حين أن حالات الطلاق أكثر بنحو ١٠٢ حالة. وفيما يتعلق ببرنامج الأمانة الواحدة، بين صيوم أن العمل مستمر في مشروع أمانة سورية الواحدة



في جميع المراكز بيسر وسهولة، وهو يثبت يوماً بعد يوم أنه مشروع ممتاز لما له من آثار إيجابية على المواطن والعامل من حيث توفير الوقت والجهد والمال. وأشار إلى أن البرنامج يمتاز بتبسيط الإجراءات وتقديم كل الخدمات من تسجيل جمع واقعات الأحوال المدنية، ومنح الوثائق من بطاقة شخصية

رئيس اللحامين يعترف:

معظم اللحوم التي تباع على أنها عجول هي لحوم أبقار

عبد المتعم مسعود

توقع رئيس جمعية لحامي العاصمة محمد يحيى الخن صدور تسعيرة جديدة للحوم في العاصمة كاشفاً عن دراسة أعدتها الجمعية بالاشتراك مع تميمين دمشق وتم رفعها قبل أيام لجلس محافظة دمشق من أجل اعتمادها، مبيناً أن آخر تسعيرة صدرت قبل عيد الأضحى الماضي واعتمدت وقتها على أساس أن سعر كيلوغرام الخن عند ٣٠ ألف ليرة.

وقال الخن في تصريح لـ «الوطن»: إن أسعار اللحوم أصبحت مرتفعة وليست في قدرة أغلب المستهلكين ما انعكس انخفاضاً بعدد الذبائح والذي وصل لـ ٥٠٠ رأس من الخراف وسطياً في اليوم.

وبين الخن أن سعر الكيلوغرام من الخروف القائم وصل لـ ٨٥ ألفاً وأن سعر كيلوغرام الهبرة الخالية من الدهن وصل لـ ٢٥٠ ألف ليرة حتى حين أن سعر الكيلوغرام مع ٢٥ بالمئة بهته وصل لـ ٣٠ ألف ليرة والسوق ١٥٠ ألفاً. وبين الخن أن عدد العجول المذبوحة يومياً لا يتجاوز ٣٥٥ عجلًا، وإن أغلب اللحوم التي تباع على أساس أنها لحوم عجول في العاصمة هي بالأساس لحوم أبقار. ووفقاً للخن فإن سعر الكيلوغرام من لحم العجل الهبرة حالياً عند ١٦٠ ألف ليرة على حين أن سعر كيلوغرام الحي منه يتراوح بين ٦٠ و٦٥ ألف ليرة ويبلغ سعر كيلوغرام البقر الحي بين ٥٠ و٥٥ ألفاً. وأعاد الخن السبب في ارتفاع أسعار الخراف والعجول الحية إلى ارتفاع تكاليف التربية، مبيناً أن سعر الكيلوغرام من الخراف الذي يجنيه المربي وصل لـ ١٠٠ ألف ليرة في السوق وأن لحوم الجدايا تم نقل بعد إلى السوق بشكل كبير وبحسب حاجات وتوافرها في الأسواق إلى عدة أسابيع.

وتوزيع مادة الدقيق ولكافة مناطق القطر. وورد في تقرير النقابة أن الخطة السنوية لعام ٢٠٢٣ لفرع الحبوب الإنتاج المخطط / ٦١٠٦٠٠ / طن المنفذ منها / ٥٩٥٥٣١,٦٠ / طنًا نسبة التنفيذ ٩٧,٥٣٪.

وجاء في التقرير الاقتصادي للنقابة إن شركة الكونسرو في دمشق أنتجت خلال العام الماضي ما تزيد قيمته على ١٨ مليار ليرة سورية من مختلف المنتجات، فيما وصلت مبيعات الشركة إلى أكثر من ٢٣ مليار ليرة، أما وحدة مياه الفيجة فقد أنتجت مياهاً بقيمة تجاوزت ٣١,٩ مليار ليرة وبعات مياهاً بقيمة ٣٢,٥ ملياراً بنسبة ١٠٠٪، أما وحدة مياه بيقن فكان إنتاجها متواضعاً بنسبة تنفيذ ٤٤٪ ومبيعاتها بنسبة تنفيذ ٤٥٪.

وتركزت مطالب عمال الصناعات الغذائية على ضرورة بيع العاملين في المؤسسة والشركات التابعة من إنتاج المؤسسة بسعر التكلفة، ورفع قيمة الوجبة الغذائية بما يتناسب مع الأسعار أو إعطائها عينية، وتشغيل العمال المتباوين بالوجبة الغذائية، وتثبيت العمال المتباوين في وحدة مياه بيقن الذين مضى على استخدامهم أكثر من خمس سنوات وعدمهم ٢٥٪/ عمالاً وعمالمة أو تحويلهم إلى عقود سنوية، وإعادة تفعيل بيع المياه عن طريق الندوة وتوزيع الأرباح على العمال.